

المریبة بسمة  
الطرابلسي

مناظرة تجريبية  
نموذجية  
سنة سادسة

مجال اللغة العربية

### رَهبة مُمتعة

كَانَ ذَلِكَ فِي بَدَايَةِ السَّنَةِ الدَّرَاسِيَّةِ ثَلَاثَ وَ سَبْعِينَ وَ تِسْمَعَانَةَ وَ أَلْفَ ، وَ كَانَ عُمُرِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . نَجَحْتُ فِي الإِمْتِحَانِ الوَطَنِيِّ لِنَهَايَةِ التَّعْلِيمِ الإِبْتِدَائِيِّ ، وَ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُعَادِرَ بِلَدَّتِي لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَاهِدٌ ثَانَوِيَّةٌ . بَدَأْتُ أَعِدُّ نَفْسِي مَعَ نَهَايَةِ الصَّيْفِ لِلرَّحِيلِ بَعِيدًا عَنْ عَائِلَتِي ، وَ قَضَيْتُ أُمِّي يَوْمًا قَبْلَ رَحِيلِي تَخِيْطَ الرَّقْمِ الَّذِي وَقَعَ إِثْبَاتِي بِهِ فِي قَائِمَةِ الْمُقِيمِينَ عَلَى جَوَارِي وَ كُلِّ أُمَّتِي . شَعَرْتُ بِالامْتِعَاضِ مِنْ هَذَا الرَّقْمِ ، وَ خَلْتُ أَنَّنِي سَأَصْبِحُ مُجَرَّدَ رَقْمٍ مِنَ الأَرْقَامِ دُونَ هُوِيَّةٍ وَ لَا مَعْنَى . وَ فَهَمْتُ أَنَّنِي سَأَنْتَقِلُ لِلْعَيْشِ مَعَ مَائَةِ وَ عَشْرِينَ بَشَرًا عَلَى أَقْلٍ تَقْدِيرٍ لَا أَعْرِفُهُمْ وَ لَا تَرْبِطُنِي بِهِمْ سِوَى الرَّابِطَةِ الجَدِيدَةِ الَّتِي لَمْ أَكُنْ بَعْدَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّ التَّجْرِبَةَ المَجْهُولَةَ القَادِمَةَ كَانَتْ تَثِيرُ فِي إِحْسَاسًا بِالمُتَعَةِ ، مُتَعَةٍ اكْتِشَافِ المَجْهُولِ وَ المَغَامَرَةِ وَ الإِنْطِلَاقِ بَعِيدًا ...

عِنْدَمَا حَانَ مَوْعِدُ الرَّحِيلِ نَظَرْتُ إِلَى أُمِّي لِتَوَدِّعِهَا ، فَرَأَيْتُهَا تَبْتَسِمُ حَزِينَةً وَ لَكِنَّهَا مُشْجَعَةٌ وَ مُتَفَانِلَةٌ ، تَنْظُرُ إِلَيَّ نَظْرَةً فَهَمْتُ مِنْ خِلَالِهَا أَنَّهَا أودَعْتَنِي أَمَانَةً رِغَايَةَ أَحْلَامِهَا ...

نَقَلْتَنِي الحَافِلَةَ رَفِيقَةَ وَالِدِي ، وَ كَانَ كَعَادَتِهِ مُتَحَمِّسًا حَافِرًا لِي عَلَى المُنَابَرَةِ وَ الإِجْتِهَادِ ، وَ هُوَ المَعْلَمُ الَّذِي يُفْنِي جُزْءًا مِنْ حَيَاتِهِ يَدْرُسُ المُبْتَدِئِينَ ، وَ الَّذِي يُضْنِيهِ السَّهْرُ عَلَى أَطْفَالٍ لَا يَمْلِكُونَ بَعِيدَ اسْتِقْلَالِ البِلَادِ إِلا قُلُوبَهُمْ ، وَ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَ امْتِطَاءِ أَحْلَامِهِمُ الصَّغِيرَةَ الغَامِضَةَ .

أَوْصَلَنِي الوَالِدُ أَمَامَ بَابِ المَدْرَسَةِ وَ وَدَّعَنِي وَ بَوَدَاعِهِ أَحْسَسْتُ بِأَنَّهُ ذَهَبَ بِالمِظَلَّةِ الأَخِيرَةِ الَّتِي كُنْتُ أَسْتَنْظِلُ بِهَا . تَعَثَّرْتُ وَ وَقَفْتُ حَانِرًا ... ثُمَّ تَمَالَكْتُ وَ انْدَفَعْتُ لِالإِلْتِحَاقِ بِالفَصْلِ وَأَنَا أَقُولُ : " مَنْ لَا يَجِدُ الشَّجَاعَةَ الكَافِيَةَ لِلْمَغَامَرَةِ لَنْ يُحَقِّقَ شَيْئًا مِنْ أَحْلَامِهِ . "

محمد الجويلي " ترحال الكلام في أربعين عاما وعام " ص 29-30

القسم الأول : القراءة 6 نقاط

1/ أرتب الأحداث حسب ظهورها في النصّ ثم حسب وقوعها في الزمن 0.5ن

ترتيب الأحداث حسب ظهورها في النصّ	الأحداث	ترتيب زمني للأحداث
	توديع الأب لابنه	
	توديع الأم لابنها	
	نجاح الراوي في الامتحان الوطني	
	الاستعداد للرحيل	

2/ ما نوع السرد في هذا النصّ؟ 0.25ن

3/ عاش الراوي إثر نجاحه شعورين مختلفين. أحدّد كلّ شعورٍ وأستدلّ من النصّ: 1ن

الشعور الأول: .....

القرينة من النصّ: "....."

الشعور الثاني: .....

القرينة من النصّ: "....."

4/ تربط الراوي بوالديه علاقة عميقة يستمدّ منها وقودا للمضيّ قدما لتجاوز العراقيل  
وضّح ذلك: 1ن

الأم تمثّل .....

الأب يمثّل .....

5/ يتمتع الراوي بشخصية قوية يواجه بها ما يعيشه طفل في مثل سنّه من مخاوف  
وعوائق نفسية بدا لنا ذلك في موقفين. أذكرهما موضحًا: 1ن

الموقف الأول: .....

.....

الموقف الثاني: .....

.....  
6/ أشرح حسب السّياق 0.75ن

.....  
لَمْ أَكُنْ بَعْدُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهَا : .....

.....  
ثُمَّ تَمَالَكْتُ نَفْسِي : .....

.....  
شَعَرْتُ بِالْإِمْتِعَاضِ مِنْ هَذَا الرَّقْمِ : .....

7/ إنزعج الرّاوي من اعتباره رقمًا بدون هويّة، في عالم مجهول مليء بأطفالٍ وأشخاصٍ لا يعرفهم. أترأه محققًا في تخوّفه؟ أم أنّ الحياةَ محطّاتٍ مجهولةٍ وأحلامٍ غامضةٍ يمتطيها الطّفل متسلّحًا بالإقدام. أعلّل : 1ن

.....  
الموقف .....

.....  
التعليل : .....

.....

.....  
الدّعم : .....

.....

.....  
8/ أسنّد عنوانًا آخر للنّص : 0.5ن .....

القسم الثاني : قواعد اللغة :6نقاط

1/ أحدد وظيفة العبارة المسطرة :1ن

لأنه لم يكن فيها معاهد ثانوية .....

فهمت أنني سأنقل للعيش مع مائة و عشرين بشرا .....

، تنظر إلي نظرة فهمت من خلالها أنها أودعتني أمانة رعاية أحمليها

2/ وهو المعلم الذي قضى عشرين سنة من حياته يدرس المبتدئين .0.75ن

\*أذكر الوظيفة وعلامة الإعراب : .....

أحول العبارة المسطرة إلى المطلوب وأذكر علامة الإعراب :

المثنى .....

جمع المؤنث السالم .....

3/ أحدد نوع المركب والوظيفة :1.5ن

من لا يجد الشجاعة الكافية للمغامرة لن يحقق شيئا من ألامه :

.....

.....

4/ أعددت نفسي :أكمل الجملة بما يناسب مع الشكل التام : 0.75ن

لم .....نفسها .

لن .....أنفسهم .

أمر ولذا . .....

5/ هو الذي يفني جزءا من حياته .0.75ن

هما .....ما.....من حياتهما . (مؤنث)

هم .....لم.....جزءا من حياتهم .

هي .....لن.....جزءا من حياتها .

أصوغ الأمر : يُفني جزءاً من حياته في العمل.0.5ن

ولدا .....

أولادا .....

6/ أملأ الجدول بما يُناسبُ مع الشكْلِ التَّامِّ : 0.75ن

المصدر منصوب	إسم المفعول نكرة مرفوع	اسم الفاعل نكرة مرفوع	الفعل في صيغة المضارع
.....	.....	.....	يُفني

